مهيعة وهى الجحفة ودخل رسول ا صلى ا عليه وسلّم المسجد وقد حمى الناس وهم يصلون قعودا فقال النبي صلى ا عليه وسلّم صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم فختم الناس الصلاة قياما ثم قال النبي صلى ا عليه وسلّم اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما بمكة من البركة ثم أراد رسول ا صلى ا عليه وسلّم أن يؤاخى بين المهاجرين والأنصار في شهر رمضان فدخل المسجد فجعل يقول أين فلان بن فلان فلم يزل يعدهم ويبعث إليهم حتى اجتمعوا عنده فقال إني أحدثكم بحديث فاحفظوه وحدثوا من بعدكم إن ا اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا هذه الآية ا يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس خلقا يدخلهم الجنة وإني مصطف منكم من أحب أن أصطفيه ومؤاخ بينكم كما آخى ا بين الملائكة قم يا أبا بكر فقام فجىء بين يديه فقال إن لك عندي يداا يجزيك بها ولو كنت متخذا لاتخذنك خليلا وأنت عندي بمنزلة قميصى في جسدى وحرك قميصه ثم قال ادن يا عمر فدنا فقال لقد كنت شديد الثغب علينا يا أبا حفص فدعوت ا أن يعز الدين بك أو بأبي جهل ففعل ا ذلك بك وكنت أحبهما إلى ا